

أحلام فترة النقاها "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 147)

دُعيت لاجتماع عاجل لسكان العمارة وهناك أطلعوني على قرار صادر ضدى بإخلاء الشقة ورحت أناشدهم العدل وأناشدهم الرحمة حتى قال لي صاحب العمارة إنه لم يعقد هذا الاجتماع للبحث عن العدل والرحمة ولكن للتأكد من مطابقة القرار للقانون.

التقاسيم:

قلت له: ولكن القانون وضع لإقرار العدل، والرحمة جزء من العدل. فقال رئيسهم: إن العدل الذى فى القانون غير العدل الذى أحدث عنه، كذلك الرحمة هى من صفات الله تعالى ونحن لسنا آلهة. واستعجلني حتى ينهى مهمته، فدعوت عليه بالشلل، فسمعنى وقال: ما هذا؟ قلت: وهل صدر ضدى حكم أيضا يسلبنى حقى فى الدعاء بعد أن سلبت شقتى؟ ولم أكد أكمل جملى حتى اهتز جانبه الأيمن وعجز عن النطق، فعرفت أن دعوتى قد استجيبت فجذعت، وتساءلت: ما ذنبه هو؟ إن هو إلا منفذ للقانون؟! فصدرت منى دعوة غامضة أخرى لم أتبينها إلا بعد أن انهارت العمارة كلها دون أن يصاب أى من ساكنيها، واستغربت أن ممثل القانون قام سليما يعدو راقصا من بين الأنقاض، وكأنه لم يكن مشلولاً منذ قليل.

نص اللحن الأساسي: (حلم 148)

اشتدت المنافسة بين القطارات وبين سيارات الطرق الزراعية وأخيرا اجتمع المسئولون عن القطارات وقرروا تخصيص عربة قطار للعريدة والنساء فى نطاق الحرية المطلقة، كما قرروا إنشاء صالة فى كل عربة قطار للشرب والغناء والرقص ورحت أشرب وأغنى وأرقص منتظرا فرصة للتسلل إلى عربة المسرات.

التقاسيم:

.. ومع مرور الأيام عزف كل الناس عن ركوب السيارات، وفضلوا قطارات السعادة والحرية المطلقة، وفى الاجتماع الأخير لنقابة سائقى السيارات قرروا أن يقلبوا كل السائقين خلال سنة إلى سائقات جميلات عاريات كاسيات من المحجبات اللاتى تغوص ملابسهن المشدودة تحت جلودهن فى إثارة محسوبة، ولم تنجح الخطة لأن مساحة السيارة لا تكفى، ومجرد النظر يثير أكثر مما يرضى، فذهب رئيس النقابة واستصدر فتوى تؤكد أن جلد كراسى القطار مصنوع من لحم الخنزير، وأنه لا يحل لمسلم أو أى من أهل الكتاب الجلوس عليه، وثار الناس، وتوقفت حركة المرور حتى عدل الجميع عن كل ما كان، وعادت القطارات القذرة والسيارات القديمة تنقل الناس حلالا زلالا دون تنافس.